

طالب النائب الكويتي د. وليد الطبطبائي وزارة الداخلية بالإفراج فوراً عن جميع المعتقلين على خلفية إحراق العلم الإيراني خلال مظاهرة للسنة رداً على تصريحات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، كتبها شيعي تم اعتقاله.

وقال الطبطبائي من حسابه على تويتر "فلا مجاملة لنظام طهران على حساب حرية الرأي وكرامة المواطنين". وأضاف " العلم الكويتي يحرق ويداس بالأقدام في العراق ولم نسمع أن المالكي اعتقل أحداً بسبب ذلك". واعتبر أن حرق العلم الإيراني " هو أهون أنواع الرد على سياسات طهران العدائية ضد الكويت والخليج والشعب السوري الذي يقتل ويحرق بأموال إيران وجنودها". مشيراً إلى أن حرق العلم هو تعبير سياسي شائع في العالم "والعلم الأمريكي يحرق أمام البيت الأبيض في تظاهرات كثيرة ويعتبرونها حرية رأي".

يذكر أن الحكومة الكويتية قد استنكرت أمس قيام تظاهرة نظمها ناشطون من السنة بإحراق العلم الإيراني رداً على تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» اعتبرت مهينة للنبي محمد وكتبها كويتي شيعي جرى اعتقاله. وقال بيان نشرته «وكالة الأنباء الكويتية» أمس، «تعليقاً على ما قامت به "مجموعة شاذة" من حرق علم جمهورية إيران الإسلامية الصديقة مساء الأربعاء، أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية عن رفضه واستنكاره لهذا العمل غير المسؤول والذي يعد خروجاً على القوانين والأعراف وإساءة بالغة للعلاقات المتميزة التي تربط دولة الكويت مع جارتها إيران».

وأكد البيان "حرص الكويت على علاقاتها" مع إيران "وعدم السماح بالإساءة إليها أو النيل منها" موضحاً أن "السلطات المختصة ستتخذ كافة الإجراءات التي من شأنها تطبيق القوانين الكفيلة بردع مثل هذه الممارسات المسيئة".

ويعكس التوتر المذهبي بين الأغلبية السنية والشيعة، الذين يشكلون حوالى ثلث الكويتيين البالغ عددهم 1.17 مليون نسمة، الانقسام الطائفي بالمنطقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)